Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (15): 30 Mar 2022
P: 44 - 62
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (15): 30 مارس 2022 م
ص: 44 - 62

The importance of educational research and the challenges it from the perspective of educational supervisors

Fahad Olayan Albalawi
General Directorate of Education in Madinah || Ministry of Education || KSA

Abstract: The current research aims to identify: the importance of educational research and the challenges it faces from the perspective of educational supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia, the extent to which educational supervisors practice educational research in Saudi society, as well as to provide suggested visions for the development of educational research in Saudi universities. The researcher adapted the study tool (the questionnaire) from Alsharify's 2014 study. This research was conducted on educational supervisors (boys) in Tabuk education's supervision department. The research sample was chosen at random, with a sample size of (36) supervisors, and the research was carried out during the second semester of the year 1442 AH. The research found several important findings, the most important of which are: educational supervisors use educational research mechanisms to a large extent, and educational supervisors face difficulties and challenges while conducting educational research. The researcher recommended that efforts be made to increase the financial and moral incentives provided to the researcher, as well as more training courses to develop the capabilities and skills of supervisors, and working to increase the number of libraries used by the researcher within the city.

Keywords: Educational research - educational supervisor - educational supervision - training courses - skills of supervisors - financial incentives.

أهمية البحث التربوي وتحدياته من وجهة نظر المشرفين التربويين

فهد عليان البلوي
الإدارة العامة بتعليم المدينة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على أهمية البحث التربوي والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، وبيان مدى ممارسة المشرفين التربويين للبحث التربوي في المجتمع السعودي، وتقديم رؤى مقترحة لتطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية، واستخدم الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) من دراسة الشريفي (2014). وتم تطبيق هذا البحث على المشرفين التربويين (بنين) في إدارة الإشراف بتعليم تبوك، وتم اختيار عينة البحث عشوائيًا، وبلغ عدد العينة (36) مشرفًا، وتم إجراء هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 1442هـ، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن المشرفين التربويين يمارسون آليات البحث التربوي بدرجة كبيرة، كما توصل أيضًا إلى أن المشرفين التربويين يواجهون صعوبات وتحديات أثناء قيامهم بإجراء البحث التربوي، واستنادا للنتائج أوصى الباحث بضرورة العمل على زيادة المحفزات المالية والمعنوية المقدمة للباحث، كما يجب العمل على زيادة الدورات التدريبية لتطوير قدرات ومهارات المشرفين، كما يجب العمل على زيادة عدد المكتبات التي يستعين بها الباحث داخل المدينة.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي- المشرف التربوي- الإشراف التربوي- الدورات التدريبية- مهارات المشرفين- المحفزات المالية.

1- المقدمة.

يعتبر البحث العلمي من أهم الأدوات التي تستخدمها الدول المتقدمة في القيام بعمليات التنمية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية، حيث يسعى البحث العلمي دائمًا إلى اكتشاف الحلول والأساليب الحديثة التي تساعد في تسهيل الحياة العملية وبالتالي تحقيق مستويات عالية من التنمية في وقت قصير، أيضًا تلعب المؤسسات الخاصة بالبحث العلمي دورًا هامًا وتكامليًا مع القطاعات الخدمية والإنتاجية في تحديد الأولويات بهدف مواجهة متطلبات المجتمع، وتعتبر المؤسسات البحثية والجامعات هما المنوط إليهما الوظيفة الأساسية في تشجيع وتطوير البحث العلمي وتنشيطه عن طريق رؤية محددة وواضحة، وذلك لأن البحث العلمي يعد مصدر الطاقة البشرية المتميزة علميًا والقادرة على التعامل والتفاعل بطريقة إيجابية مع أي مستجدات ومتغيرات، بالإضافة إلى مواكبة التطورات العملية والعلمية. (Douglas, 2014, p: 277)

ويعتبر البحث التربوي من أهم وأخصب مجالات البحث العلمي، حيث يهتم بالعديد من المشكلات والقضايا التربوية المختلفة في سبيل الوصول إلى الصورة المثالية في تنشئة وتربية الفرد الذي يشكل رأس المال الفكري في المجتمع، حيث يعد البحث التربوي المحور الأساسي التي تستند عليه عملية التنمية البشرية، وذلك بوصفه الأداة الأساسية في تحسين وتطوير أساليب التربية والعمل على زيادة كفاءتها والنهوض بمستواها، وأيضًا صياغة السياسات التعليمية التي يجب اتباعها وتحديد مساراتها وتوجيهها، ودعم جميع القرارات التربوية التي تتعلق بها، والوصول إلى المعارف الجديدة التي تفي باحتياجات التجديد التربوي الدائم والمستمر، تكمن القيمة الجوهرية للأبحاث التربوية في أنها تسعى إلى وضع خطط للوقاية والعلاج لمشكلات التربية، فهي تسعى إلى تمكين التربويين من بناء قاعدة رصينة لتخصصاتهم، ولقد ارتفع مستوى الاهتمام بالأبحاث التربوية في الدول العربية في الفترة الأخيرة، حيث ازدياد المراكز الخاصة بالبحوث في المنظمات التربوية وازدياد عدد الباحثين، وانتشار العديد من المجلات التي تهتم بالجانب التربوي ونشر الأبحاث التربوية، والبدء في الاهتمام بتدريب الباحثين وتطوير مهاراتهم وإقامة الندوات والدورات وورش العمل الخاصة بالبحث التربوي (جودة، 2020: 98).

ويواجه البحث التربوي مجموعة من التحديات التي تعوق انتشاره وتوسيع آفاقه وخاصة في المجتمع السعودي، حيث أن مخرجات العديد من المراكز البحثية في الجامعات في المملكة العربية السعودية قد نأت وابتعدت عن الواقع، بينما الهدف من البحث التربوي في المملكة هو توافر درجة عالية من الإبداع لكي يستفيد منها الأفراد في الواقع التعليمي والتربوي في المملكة، بهدف تطويره وتحسينه وفق مجموعة من النتائج البحثية الموثوق فيها، فالبحوث غير الأصيلة والدقيقة والتي تتناول الجوانب والقضايا السطحية غير الهامة والتي لن تفيد المجتمع والأفراد في شيء. (شرعبي، 2019: 194)

مشكلة البحث:

ومن المشكلات التي تم لها التعرض في هذا البحث هو فهم ظاهرة تربوية معينة وأخذ طرق الوقاية والعلاج منها، لذلك يحتل البحث التربوي مكانة كبيرة وسط مجالات البحث العلمي لما يقوم به من دور هام وأساسي في تحقيق التنمية البشرية، ولكن يواجه البحث التربوي العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على تحقيق أهدافه وتضعف من إسهاماته في تطوير العملية التربوية والتعليمية، فقد توصلت دراسة شرعبي (2019) إلى أن نجاح البحث التربوي وتحقيق أهدافه يعني تطوير النظام التعليمي وتحقيق نهضة علمية وتربوية للمجتمع، وأوصى الباحث بأنه يجب أن تستفيد المملكة العربية السعودية من التجارب العالمية الناجحة في تطوير البحث التربوي، ويجب ربط

الأبحاث التربوية بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع. أما دراسة جودة (2020) توصلت إلى أبرز التحديات التي تواجه البحث التربوي هي غياب الدور المؤسسي البحثي وقلة الترابط بين البحوث والمشكلات الحقيقية في الواقع التربوي.

أسئلة البحث:

لذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما أهمية البحث التربوي والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفيين التربويين؟
2- ما مدى ممارسة المشرفيين التربويين للبحث التربوي؟
3- ما الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفيين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية؟
4- ما الرؤى المقترحة لتطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1- أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفيين التربويين في المملكة العربية السعودية.
2- مدى ممارسة المشرفيين التربويين للبحث التربوي في المجتمع السعودي.
3- الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفيين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية في المملكة العربية السعودية.
4- الرؤى المقترحة لتطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

يعد البحث التربوي من أهم المواضيع التي تُثار على الساحة العالمية بصفة عامة، والعربية بصفة خاصة، حيث تعتبر هذه الدراسة محاولة جادة من أجل سد النقص الواضح في الدراسات في هذا المجال حيث ستقوم الدراسة بتقديم تأصيل نظري للأبحاث التربوية من حيث المفهوم وأثرها في تطوير العملية التعليمية والتحديات التي تواجهها.

- الأهمية العملية:

ستعد هذه الدراسة مرجعًا للباحثين والمتخصصين في هذا المجال، أيضًا ستقوم هذه الدراسة بتوفير مجموعة من المقترحات التي تساعد في تحسين وتطوير البحث التربوي، كما ستعد الدراسة مرجع هام للمخططين التربويين ومتخذي القرار التربوي، بالإضافة إلى أن الدراسة ستكون مدعمة بنتائج واضحة ومجموعة من التوصيات التي تساعد في معالجة مشكلة الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر هذه الدراسة على توضيح أهمية البحث التربوي والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر المشرفين التربويين والمقترحات التي تعمل على تطوير البحث التربوي.
- **الحدود البشرية:** ضمت عينة الدراسة جميع المشرفين التربويين (بنين) في ادارة الإشراف التربوي بتعليم تبوك.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على المشرفين التربويين (بنين) في إدارة الإشراف بتعليم تبوك.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق وجمع بيانات الدراسة من خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1442هـ

مصطلحات البحث:

- **البحث التربوي:** عرفه (إبراهيم، أبو زيد، 2007: 8) بأنه "جهود مخططة ومنظمة تستهدف حل المشكلات التربوية القائمة، أو إضافة معرفة تربوية جديدة، أو تبين أفضل الطرق لتطبيق الأفكار والنظريات في الميدان التربوي، والتي تعتمد على الأسلوب العلمي في التفكير"
- **المشرف التربوي:** عرفه (لهلبت، 2010: 6) بأنه "الشخص الذي تم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم العالي للإشراف على المعلمين والمعلمات في إطار تخصصه العلمي، والذي يؤثر بدوره في أداء المعلم نحو الأفضل"
- **الإشراف التربوي:** عرفتها (وزارة التربية والتعليم، 2007: 3) بأنها "العملية المخططة والمنظمة والهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية"
- **التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:** هو الذي يقوم بتحديد المعايير والقواعد التي تكون لهذه الأنشطة التي يتم توافرها وتواجدها في الأدب التربوي بهدف تطبيق هذه المبادئ والمعارف ويتم تطبيقها في حل المشكلات في إطار علمي إجرائي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

أولاً: واقع البحث التربوي من قبل المشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية:

يعتبر البحث التربوي من أهم مجالات البحث العلمي المهتمة بتطوير العملية التربوية والتعليمية، فهي تلعب دورًا حيويًا في علاج المشكلات التربوية، وتوفر المعلومات القيمة التي تبدد الرؤية الضبابية لدى صناع القرارات التعليمية، فهي تعمل على زيادة معدل الثقة في الخيارات والقرارات المتخذة من قِبَلهم مما يساعد على تشكيل سياسة تعليمية واضحة، ودفع عجلة التغيير والتنمية في المجتمعات، وبالنظر لحركة البحث العلمي بشكل عام والبحث التربوي بشكل خاص في البيئة العربية، فمن الملاحظ أن أغلب الدول العربية لا تهتم كثيرًا بتطوير السياسات التربوية والخطط والمناهج، فهناك عددًا من التربويين اعتبروا تلك البحوث ليست جوابًا لمشكلة تربوية معينة يعاني منها ميدان التربية إنما هي مجرد انعكاسًا لبعض اهتمامات أعضاء هيئة التدريس. (راشد، 2014) وبالنظر لواقع البحث التربوي في المملكة العربية السعودية نجد أن هناك قصور كبير في هذا المجال حيث أن أغلب البحوث المقدمة لاتزال دون المستوى الطموح، فهي تعتمد على التقليد والمحاكاة وبالتالي يعتبر ما يتم بذله من وقت ومجهود ونفقات من أجل تقديم مثل هذه البحوث إهدارًا عامًا كان من الممكن أن يصبح ثمارًا ونتائج ملموسة قابلة للتطبيق. (البريدي، 2011، 33-37)

وبالرغم من أن البحث التربوي من أهم مجالات الحث العلمي إلا أن نسبة الإنفاق عليها من قبل المجتمع المحلي لا تتعدي (10%) لذلك تتحمل المملكة السعودية عبئًا كبيرًا من أجل تمويل الأبحاث التربوية وزيادة مخصصات البحث التربوي خلال العشر سنوات القادمة.

ويشير واقع البحث التربوي في المملكة للعدد من الأمور التي من المهم الوقوف أمامها وتحليلها مثل: (شرعبي، 2019)

- قلة الأصالة والإبداع في البحوث التربوية على مستوي الدول العربية، من خلال تكرار للأبحاث السابقة والتعديل الطفيف عليها دون إضافة حقيقية للمعرفة.
- تجاهل التعامل مع البحث التربوي على أنه فرعًا معرفيًا له فكره وتاريخه وفلسفته ومناهجه الخاصة.
- عدم التركيز على البحوث التربوية الكيفية والنوعية، مما أدى إلى قلة فهم وتفسير قضايا ومفاهيم الفكر التربوي.
- سيطرة البحوث التربوية المتعلقة بالفرضيات الارتباطية على البحوث المتعلقة بالفرضيات السببية أو الشرطية، وذلك بسبب بساطة التنظير، وسهولة اختبارها مما أدى إلى التقليل من أهمية نتائج هذه البحوث.
- المبالغة في استخدام الوسائل الإحصائية في تحليل البيانات.
- قلة المفاهيم في العلوم التربوية والتكوين العلمي عند الباحث ويرجع ذلك إلى نوع التعليم والتدريب الذي تلقاه الباحث في مراحل إعداده وتعليمه المختلفة.
- نقص الرؤية النقدية للبحوث التربوية.

ثانياً- الدور التطويري للبحث التربوي في العملية التعليمة في المجتمع السعودي:

تساعد الأبحاث التربوية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولإقامة النظام التعليمي القوي لابد من توافر الأسس والأركان الرئيسية المؤثرة في الحياة والتي تعطي للعملية التعليمية قيمتها، ومن أجل تحقيق مثل هذه التنمية فإن الجامعات السعودية بادرت بإنشاء مراكز بحثية من أجل الإشراف على البحوث التربوية في المملكة، وبعد إصدار المجلس الأعلى للتعليم العالي للقرار رقم (3) لعام 1405 هجريًا، اتجهت الجامعات السعودية لإنشاء عمادات للبحث العلمي حيث كانت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أولى الجامعات التي أنشأت عمادة للبحث العلمي، ومن ثم وافق "سيدى خادم الحرمين الشريفين" على إنشاء تلك العمادة في كل جامعات المملكة من خلال إنشاء مركز بحثي يعمل على تشجيع البحث العلمي داخل كل كلية بهدف خلق بيئة جذابة تدعم التميز والإبداع، وتستوطن كليات التربية رأس هذه الكليات حيث يعد البحث التربوي من أهم فروع البحث العلمي (شرعبي، 2019).

كما تسعى أيضًا "وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية" إلى تطوير النظام التربوي والارتقاء بجميع جوانبه، وذلك من خلال الاهتمام بالأبحاث التربوية التي يعدها المتخصصون بالمناطق التعليمية، وحصر أولويات الأبحاث التربوية ورفعها إلى الإدارة العامة بالوزارة ومن ثم اختيار الأفضل منها ودعمها لتسهيل مهمات الباحثين وتفعيلها بالميدان التربوي. (جابر، 2008)

ومن خلال الجهود المبذولة من قبل المملكة ووزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي يأتي الدور التطويري للبحث التربوي والذي يتمثل في: (موسى، 2018)

- يساهم البحث التربوي الجيد في الحصول على المعلومات العلمية بطريقة دقيقة منظمة مما يؤدي إلى تقديم الحلول للمشكلات التعليمية التي تعاني منها المملكة.
- الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بالفرضيات الشرطية أو السببية القدرة على تفسير الظواهر التربوية المعقدة والمتشابكة.
- اختيار المشاكل التربوية الواقعية المتعلقة بالعملية التعليمية، وتقديم حلول واقعية قابلة للتطبيق.

- أصبح البحث التربوي وسيلة لتطوير أساليب التربية والرفع من كفاءتها ومستواها، فهو السبيل لتحقيق التجديد التربوي المستمر.
- حث الباحثين السعوديين على إجراء البحوث التربوية ذات المستوي العالي من خلال مشاركة الطلاب والمعيدين والمشرفين في تنفيذ البحوث العلمية.
- ربط المناهج الدراسية بالتراث العربي الإسلامي وتقديمها للطلاب بصورة تناسب قدراتهم العقلية.
- تطبيق التقنيات الحديثة في العمليات التعليمية للمشاركة في تطويرها كى تلاءم الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.
- تبادل الخبرات والمعارف من خلال التعاون مع جميع الهيئات البحثية داخل المملكة وخارجها ونشر نتائج الأبحاث التربوية في المجلات المحلية والدولية، من خلال تطوير النشر العلمي وزيادة عدد مجلات النشر سنويًا، واختيار المحكمين، والالتزام بالسرعة في الرد على الباحثين من حيث قبول أو رفض البحث.

ثالثًا- التحديات التي تواجه البحث التربوي في المملكة العربية السعودية:

يواجه البحث التربوي العديد من التحديات، التي تعرقل وصوله إلى المستوى المنشود، واختلف الباحثين في طبيعة وتقسيم هذه التحديات، ونتناول فيما يلي أهم التحديات التي تواجه البحث التربوي:

- قسم (الخليلي، 2010) تحديات البحث التربوي إلى:

1- تحديات تتعلق بالباحثين: وهذه التحديات تتعلق بظروف الباحثين أنفسهم، كغياب الوعي العلمي، وإدراك أهمية البحث التربوي، وضيق الوقت لدى الباحثين وعدم القدرة على تنظيمه، عدم وجود التواضع العلمي لدى الباحثين الذي يحثهم على البحث والأسئلة، عدم قدرة أغلب الباحثين على تحليل البيانات واختيار التحليل المناسب في البحث الكمي.

2- تحديات تتعلق بالجامعات التي يعمل الباحث بها: تتمثل التحديات المتعلقة بالجامعة في قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي، عدم وجود حوافز تشجع الباحثين على البحث التربوي، التقصير في تنظيم الجامعات من قبل المسؤولين وعدم وجود مسألة قانونية لهم.

3- تحديات متعلقة بميدان البحث: يتطلب البحث التربوي الدقة في الوصول إلى نتائج البحث، وأكثر ما يعاني منه البحث التربوي هو تداخل العمليات التربوية وتعقيدها، وعدم تجاوب وتعاون عينة البحث مع الباحث التربوي.

4- تحديات تتعلق بالسياسة البحثية: وتتمثل هذه التحديات في عدم وجود تكامل بين الجامعات، ووجود فجوة بين الباحثين والمستفيدين من البحث، غياب البيئة البحثية المشجعة.

- ولخص (سالم، 2013) التحديات التي تواجه البحث التربوي في:

أ- كثرة أعباء أعضاء الهيئة التدريسية، مما يؤدي إلى إخلال الأعضاء بواجباتهم نحو الباحثين.

ب- يفقد البحث المنجز فاعليته في تنمية وتطوير العملية التعليمية.

ج- ضعف المشاركة الفعالة ما بين المؤسسات البحثية ومؤسسات المجتمع في القطاع الخاص.

ومن خلال ما سبق يمكن إجمال التحديات التي تواجه الباحث التربوي، في الآتي: (جودة، 2020)

- تحديات علمية:

1- تحديات بشرية: وهي مجمل التحديات التي تتعلق بالبشر، كهجرة بعض الأشخاص من ذوات العقول العلمية العالية، للخارج، وكثرة أعباء هيئة التدريس، وغياب العمل الجماعي وروح المشاركة العلمية، وضعف البنية العلمية والإمكانات المتاحة.

2- تحديات سياسية: وتعني عدم وجود رؤية مستقبلية واضحة، وضعف السياسات البحثية، عدم فائدة البحوث التربوية المنجزة، وصعوبة إقناع المسؤولين بوجاهة البحث التربوي وفائدته للعملية التعليمية والتربوية، ضعف التواصل بين الباحثين والمستفيدين من البحث.

- تحديات عملية:

1- تحديات مؤسسية: تتعلق بالمعوقات الإدارية التي يواجها الباحث، مثل التحكمات الجامعية، والإدارة المعقدة، عدم تقدير ما يقومون به الباحثين، عدم وجود مراكز اتصال مناسبة للبحث التربوي، ضعف التعاون والتكامل بين المعارف والعلوم البحثية، غياب الفكر الفلسفي الذي يحتاجه البحث.

2- تحديات اقتصادية: وتتمثل التحديات الاقتصادية في عدم وجود التمويل الكافي، بقيام أنشطة البحث التربوي، وضعف معدل الإنفاق على الأبحاث العلمية في الجامعات، وغياب الحوافز التي تشجع الباحثين على البحث العلمي، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على البيانات الإحصائية التي يحتاجها الباحث وقلة التعاون بين الجهات.

كيفية التغلب على التحديات التي تواجه الباحثين:

لأهمية البحث التربوي للبيئة التعليمة وتنميتها، لابد من التغلب على تحديات البحث التربوي، لزيادة هذه البحوث وزيادة فاعليتها، ويمكن مواجهة هذه التحديات من خلال وضع خطة مناسبة لتطبيق الإجراءات التي تساعد في خلق مناخ مناسب للبحث التربوي، كما يجب توفير التشريعات التي تحاسب تقصير المسؤولين، ووضع خطة لإلزام جميع الجهات الحكومية والخاصة بمساعدة الباحثين وتقديم المعلومات اللازمة للباحث.

رابعًا: الرؤى المقترحة لتطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية:

واجه البحث التربوي العديد من التحديات التي تعرقل سيره ووصوله إلى الأهداف المنشودة، ولأهمية هذا النوع من الأبحاث، يجب الاهتمام به وتطويره ومعالجه معوقاته، ويمكن تطوير البحث العلمي، من خلال عدة مقترحات نوجزها فيما يلي:

- تخصيص ميزانية للأبحاث التربوية وخاصة الأبحاث التطبيقية التي تتناول موضوعات تجيب على أسئلة معلم الفصل فيما يخص كيفية التعامل مع تلاميذه، وكيفية تنمية قدراتهم العقلية والمهارية، وكيفية سير العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة ومواجهة الضغوطات التعليمية وأثرها على المتعلمين. (الرشيد، 1981)
- تشجيع المعلمين أنفسهم على القيام بالأبحاث التربوية، وزيادة الحوافز التي تشجعهم على تناول مشكلات تربوية جديدة، والبحث عن حلول لها، من خلال الجانب التطبيقي على المتعلمين. (شرعبي، 2019)
- تزويد الباحث الخبرة المناسبة وجعل مسألة قانونية لأعضاء الهيئة التربوية المقصرين في أعمالهم، وتقديم حوافز تشجع الأساتذة الجامعية على مساعدة الباحثين. (الرشيد، 1981)
- توفير نظام عمل مرن لإشراف الأساتذة الجامعية على الأبحاث التربوية، لحل مشكلات الضغط وكثرة الأعباء على هؤلاء الأعضاء. (الرشيدي، 1981)

- إطالة مدة التجربة إلى أطول فترة ممكنة، لتتلاءم مع طبيعة وإمكانات الباحث وظروف العينة وخصائص المجتمع. (شرعبي، 2019)
- توجيه البحث التربوي نحو سبر الأغوار والتعمق الفكري للوصول إلى نتائج البحث الدقيقة، حيث يجب أن يعتمد البحث التربوي على الملاحظة أكثر من التحاليل الإحصائية التي تصعب البحث، وتقلل من المشاركين به. (المغيدي، 2010)
- ربط البحوث التربوية باحتياجات المؤسسات التعليمية، وتسويقها للجهات المستفيدة من نتائجها، والعمل على توقيع بروتوكولات تعاون معها. (حسين، 2005)
- العمل تنمية الباحثين واتخاذ أفكارهم كوسيلة ابتكار يجب العمل عليها لخلق موضوعات تربوية جديدة تساهم في تنمية العملية التعليمية وزيادة فاعليتها. (الرشيدي، 1981)
- وضع لوائح داخلية تسهل الأمور التي أصبحت تتسم بالبيروقراطية في عصرنا الحالي. (حسيني، 2005)
- تعميم نتائج الأبحاث التربوية، ووضع استراتيجيات فعالة، تفعل عملية تبادل الأفكار والآراء بين الجهات الحكومية والخاصة ومراكز البحوث، لتجنب الازدواج الذي تعاني منه معظم الجهات في العصر الحالي. (الشرعبي، 2019)
- السعي إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوجيه الأبحاث التربوية نحوها، كأثر استخدام الحاسب الآلي على المتعلمين في المراحل الأول، وإدخال الأجهزة الإلكترونية الحديثة إلى مراكز البحث والجهات المعنية والجامعات ووضع خطة لتدريب الباحثين على هذه الأجهزة وتعليمهم كيفية توظيفها في الأبحاث التربوية. (الشرعبي، 2019)
- الاهتمام بزيادة عدد الباحثين في كليات التربية والجامعات، وتسهيل متطلبات البحث التربوي عليهم، كإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كل ما يحتاجونه في مجال اختصاصهم، وتدريبهم على الوصول بالبحث إلى المستوى العلمي والدقة المطلوبة. (الشرعبي، 2019)
- إنشاء مجلس للتنسيق في مجال الأبحاث التربوية، بين الدول العربية.
- مشاركة القائمين بالأبحاث التربوية في الدراسات والتقارير التي تقوم على التغيير في المناهج والمؤسسات التربوية، وحثهم على الاشتراك في الدراسات التطبيقية النقدية، والبحث عن سبل الاستفادة من نتائج البحوث التربوية. (الرشيدي، 1981)
- تطوير المراكز البحثية، من خلال وضع آليات للحكم على مخرجات البحث، ووضع آلية مناسبة لاختيار الكادر الإداري المناسب للعمل في المركز البحثي. (جودة، 2020)
- تطوير نظام الدراسة في برنامج الماجستير، وتطوير أنظمة الحكم على نواتج البحث العلمية، كما يجب إعطاء حرية أكبر الباحثين التربويين وتنمية روح التعاون والمشاركة بين الباحثين وأعضاء الهيئة المشرفة. (جودة، 2020).

ثانياً- الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت هذا الجانب والتي أوضحت أهمية البحث التربوي، ومن الدراسات التي تناولت الموضوع:

- **دراسة شرعبي، (2019)** بعنوان "تطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية في ضوء التجربة الاسترالية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه البحث التربوي في المملكة العربية السعودية، أهم

ملامح التجربة الاسترالية في تطوير البحث التربوي، وأثره على النظام التعليمي في استراليا، وتقديم مجموعة من المقترحات لتطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية، ومن أجل تغطية كافة جوانب الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، والمنهج المقارن في المقارنة بين البحث التربوي في المملكة العربية السعودية والبحث التربوي في استراليا، وتوصلت الدراسة إلى أن نجاح البحث التربوي وتحقيق أهدافه يعني تطوير النظام التعليمي وتحقيق نهضة علمية وتربوية للمجتمع، وأوصت الدراسة بأنه يجب أن تستفيد المملكة العربية السعودية من التجارب العالمية الناجحة في تطوير البحث التربوي، ويجب ربط الأبحاث التربوية بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع.

- **دراسة جودة، (2020)** بعنوان "تحديات البحث التربوي وسبل التغلب عليها" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه البحث التربوي ووضع تصور يساعد القائمين على البحوث التربوية في التغلب عليها وتقديم حصر لمعظمها حتى يتمكنوا من إيجاد حلول لها، ومن أجل تغطية كافة جوانب الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة وتحليل منظومة البحث التربوي وتحدياتها، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز التحديات التي تواجه البحث التربوي هي غياب الدور المؤسسي البحثي وقلة الترابط بين البحوث والمشكلات الحقيقية في الواقع التربوي، وأوصت الدراسة بأنه يجب توفير التشريعات التي تدعم البحث التربوي وكذلك توفير البدائل التمويلية لمؤسسات البحث التربوي.
- **دراسة نصار، (2015).** بعنوان "تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية مستقبلية" وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل مقومات البحث التربوي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي مع استخدام أسلوب دلفي كأحد أساليب دراسة المستقبل مستعينًا بأداة استبانة تم تطبيقها على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتوصل الباحث إلى أن البحث التربوي يستطيع الإسهام في بناء مجتمع المعرفة إذا توافرت فيه المقومات اللازمة، وقام الباحث بتقديم رؤية مستقبلية كاملة من أجل تطوير وتحسين البحث التربوي، وأوصي الباحث بانه يجب دعم كليات التربية وتطويرها باعتبارها هي المسئول الأول عن هذا المجال ويجب الاهتمام بالباحثين التربويين وتطويرهم. ومن التوصيات التي تم ذكرها في هذه الدراسة: القيام بتطوير كليات التربية على الاعتبار المؤسسة المسؤولة عن إعداد الباحثين في مجال التربية، وهذا يكون من خلال تطوير أنشطتها وبرامجها التي تتماشى مع التطورات العالمية، والقيام بإعداد الباحث الذي يكون لديه مهارات البحث لكي يواجه المشكلات التي تواجهه في وقت ممارسة المهنة، توفير التمويل الذي يكفل مرتبات وحوافز مجزية تضمن استقرار حياة الباحث حتى يتم تفرغه للبحث، القيام بتطوير المكتبات الجماعية والتوسع الذي يكون في المكتبات الرقمية التي تكون على ارتباط بقواعد البيانات وفهارس المكتبات العالمية والقيام بالاشتراك في الدوريات والمجلات التربوية العالمية. دعم الشراكة التربوية المجتمعية والجمعيات والروابط العلمية التي تكون في كل التخصصات التربوية.

تعليق على الدراسات السابقة:

نجد دراسة شرعبي (2019) قد تناولت التعرف على التحديات التي تواجه البحث التربوي في المملكة العربية السعودية، أما دراسة جودة (2020) قد تناولت التعرف على التحديات التي تواجه البحث التربوي، ووضع تصور يساعد القائمين على البحوث التربوية في التغلب عليها وتقديم حصر لمعظمها حتى يتمكنوا من إيجاد حلول لها، أما

دراسة نصار (2015) قد تناولت تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل مقومات البحث التربوي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة، أما الدراسة الحالية مدى ممارسة المشرفين التربويين للبحث التربوي في المجتمع السعودي.

ومن فوائد الدراسات السابقة: نجد في دراسة شرعبي (2019) نجاح البحث التربوي وتحقيق أهدافه يعني تطوير النظام التعليمي وتحقيق نهضة علمية وتربوية للمجتمع. أما دراسة جودة (2020) أن أبرز التحديات التي تواجه البحث التربوي هي غياب الدور المؤسسي البحثي وقلة الترابط بين البحوث والمشكلات الحقيقية في الواقع التربوي. أما دراسة نصار (2015) أن البحث التربوي يستطيع الإسهام في بناء مجتمع المعرفة إذا توافرت فيه المقومات اللازمة.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق؛ بل يتضمن أيضا قدرًا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (صابر وخفاجة، 2002، ص 87).

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في جميع المشرفين التربويين (بنين) في إدارة الإشراف التربوي بتعليم تبوك وعددهم (78) وتم اختيار عينة البحث عشوائيا من (المشرفين التربويين) العاملين بقسم الإشراف التربوي بتعليم تبوك، وبلغ عدد العينة (36) مشرفًا.

وصف عينة الدراسة

جدول رقم (1) البيانات الأساسية للمبحوثين

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	19	%52.8
	ماجستير	12	%33.3
	دكتوراه	5	%13.9
سنوات الخبرة في مجال الاشراف التربوي	اقل من خمس سنوات	5	%13.9
	من 6 الى 10 سنوات	5	%13.9
	من 11 الى 15 سنة	8	%22.2
	من 16 الى 20 سنة	2	%5.6
	21 سنة فأكثر	16	%44.4
هل حصلت على دورات تدريبية في مجال البحوث التربوية	نعم	24	%66.7
	لا	12	%33.3

من الجدول السابق نستنج أن النسبة الاكبر من أفراد الدراسة كانت للحاصلين على بكالوريوس بنسبة (52.8%) من إجمالي أفراد الدراسة وكان الحاصلين على ماجستير بنسبة (33.3 %) من إجمالي أفراد الدراسة والحاصلين على دكتوراه بنسبة (13.9 %) من إجمالي أفراد الدراسة وكانت النسبة الأكبر من أفراد الدراسة من أصحاب الخبرة من 11 الى 15 سنة بنسبة (22.2%) من إجمالي أفراد الدراسة ثم أصحاب الخبرات أقل من خمس سنوات و من 6 الى 10 سنوات بنسبة (13.9 %) من إجمالي أفراد الدراسة و أصحاب الخبرات 21 سنة فأكثر بنسبة (44.4 %) من إجمالي أفراد الدراسة وكانت النسبة الأكبر من أفراد الدراسة حاصلين على دورات تدريبية في مجال البحوث التربوية بنسبة (66.7%) من إجمالي أفراد الدراسة في حين أن نسبة (33.3 %) من إجمالي أفراد الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال البحوث التربوية.

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، تم استخدام أداة الدراسة (الاستبانة) من دراسة الشريفي (2014) مع تعديلات ضئيلة على فقرات الاستبانة لتناسب الدراسة الحالية.

وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمدت على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاته وتحقيق أهدافه.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين

الجزء الأول ويشمل البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة

الجزء الثاني ويشمل ثلاثة محاور رئيسية لخدمة هدف البحث

صدق أداة البحث:

- **الصدق الظاهري:**

تم استخدام أداة الدراسة من دراسة الشريفي (2014) مع تعديلات ضئيلة على فقرات الاستبانة لتناسب الدراسة الحالية، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين تم إعادة صياغة الاستبانة حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (80 %) من السادة المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (20) فردا وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين		مدى ممارسة المشرفين التربويين للبحث التربوي		الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.842**	1	.618**	1	.592**
2	.812**	2	.614**	2	.586**
3	.784**	3	.768**	3	.735**
4	.912**	4	.782**	4	.790**
5	.863**	5	.535**	5	.721**
6	.777**	6	.690**	6	.497**
7	.871**	7	.639**	7	.648**
8	.938**	8	.577**	8	.550**
9	.978**	9	.671**	9	.871**
10	.847**	10	.743**	10	.721**
11	.933**	11	.581**	11	.608**
12	.967**	12	.746**		

يتبين من الجدول رقم (2) السابق أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة من محاور الاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبانة.

- **ثبات أداة البحث:**

لحساب ثبات أداة البحث تم إيجاد معامل الثبات الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (3)

جدول رقم (3) معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول " أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين "	12	.876
المحور الثاني " مدى ممارسة المشرفين التربويين للبحث التربوي "	12	.891
المحور الثالث " الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية "	11	.804
الدرجة الكلية للاستبيان	35	.823

من الجدول رقم (3) نجد أن معاملات الثبات للمحاور جاءت جميعها ذات درجة عالية تقترب من الواحد الصحيح ونجد أن قيمة الدرجة الكلية لمعامل ثبات الفا كرو نباخ للاستبيان ككل جاءت ذات قيمة عالية مساوية (.823) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح؛ وتشير هذه القيمة إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الوزن النسبي المعياري:

وقد تم قياس درجة الاستجابة على فقرات الاستبيان حسب مقياس ليكرت الخماسى (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) مما يتيح الفرصة لأفراد الدراسة من اختيار إجابتهم بدقة، كما يلي:

جدول رقم (4) مقياس ليكرت لدرجة الموافقة ومديات المتوسط في الاستبانة

الإجابة	غير موافق اطلاقا	غير موافق	حيادي	موافق	موافق جدا
درجة الموافقة	1	2	3	4	5
مديات المتوسط	1.80-1	2.60 -1.80	3.40-2.61	4.20- 3.41	5-4.21

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعي الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
2- معامل ألفا كرو نباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.
3- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل فقرة وبعد على النحو:

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **إجابة السؤال الأول: ما أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين؟**

للتعرف على أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين تم دراسة فقرات المحور الأول وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (5) التالي.

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
3	مشاركة المعلمين في إعداد البحوث يزيد مهاراتهم العلمية والتدريسية	4.72	.454	1
1	البحث التربوي يسهم في تطوير العملية التربوية.	4.56	.558	2
2	يساعد البحث التربوي على مواكبة التطورات التربوية التي تحدث في العالم.	4.56	.773	3
10	يسهم البحث العلمي في عملية الإبداع والكشف عن المبدعين من المعلمين.	4.50	.561	4
4	يسهم البحث التربوي في حل المشكلات التربوية.	4.50	.775	5

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	البحوث التربوية تساعد على تنمية حب العلم والمعرفة والبحث عن الحقيقة.	4.50	.775	6
12	البحث التربوي له أثر على زيادة تحصيل العملية.	4.33	.632	7
5	البحوث التربوية تساعد على زيادة العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الباحثين.	4.31	.749	8
7	تزداد أهمية البحث التربوي حينما يدخل ضمن تقويم المشرف التربوي للمعلم.	4.03	.897	9
9	البحث التربوي مطلوب في جميع مراحل التعليم ابتداءً من رياض الأطفال إلى الجامعات.	3.89	.890	10
8	للبحث التربوي عائد على العملية التربوية ماديًا ومعنوياً.	3.78	.797	11
11	البحث التربوي غير مهم على مستوى المشرفين و المعلمين وتكمن أهميته في الجامعات فقط.	1.83	.910	12
المتوسط العام		4.13	0.73	

من الجدول السابق يمكن أن تستخلص أن أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفيين التربويين جاءت بدرجة كبيرة فقد جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور (4.13) والانحراف المعياري (0.73) والاتجاه العام للفقرات (موافق) وهذا يدل على موافقة أفراد عينة البحث من المشرفيين التربويين على مدى أهمية البحث التربوي فقد جاءت الإجابات لجميع فقرات هذا المحور بدرجات موافقة (أوافق جدا وأوافق) فيما عد الفقرة رقم (11) فكانت درجة الموافقة عليها بدرجة موافقة (لا أوافق) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس أراء أفراد عينة البحث حول تلك الفقرات وهذا يدل على مدى أهمية البحث التربويمن وجهة نظر المشرفيين التربويين وجاءت في المرتبة الأولى (مشاركة المعلمين في إعداد البحوث يزيد مهاراتهم العلمية والتدريسية) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.72) يليها (البحث التربوي يسهم في تطوير العملية التربوية.) و (يساعد البحث التربوي على مواكبة التطورات التربوية التي تحدث في العالم.) بمتوسط حسابي قدره (4.56) ثم (يسهم البحث التربوي في حل المشكلات التربوية.) و (البحوث التربوية تساعد على تنمية حب العلم والمعرفة والبحث عن الحقيقة.) و (يسهم البحث العلمي في عملية الإبداع والكشف عن المبدعين من المعلمين.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.5) و (البحث التربوي له أثر على زيادة تحصيل العملية.) بمتوسط حسابي (4.33) و (البحث التربوي له أثر على زيادة تحصيل العملية.) بمتوسط حسابي (4.31)

- **إجابة السؤال الثاني: ما مدى ممارسة المشرفيين التربويين للبحث التربوي؟ "**

للتعرف على مدى ممارسة المشرفيين التربويين للبحث التربوي تم دراسة فقرات المحور الثاني وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (6) التالي.

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
3	الم بخطوات البحث العلمي في كتابة البحوث	4.14	.833	1
2	لدي اطلاع جيد بطرق ومناهج البحث العلمي.	4.11	.919	2
5	الم بعملية الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية.	4.11	.979	3
4	الم بكتابة المصادر وكيفية تنظيمها وتبويبها.	4.08	.874	4
7	لدي الرغبة في ممارسة و كتابة البحوث التربوية والعلمية.	4.00	.862	5
10	احرص على إتقان مهاراتي كباحث علمي.	3.92	.874	6
1	الم بكتابة فصول البحث التربوي وفق تخصصي.	3.86	1.222	7
12	ادعم المحاضرات التي القيها بنتائج البحوث التربوية.	3.75	.806	8
6	أتابع ما يستجد من دراسات وبحوث علمية ضمن تخصصي	3.56	.877	9
9	اساهم في اللقاءات والندوات العلمية التي تهتم بالبحث التربوي.	3.44	.809	10
8	اقتني المجلات والكتب العلمية واستعيرها من المكتبات.	3.25	.937	11
11	ساهمت في كتابة بحوث علمية كثيرة.	3.06	1.013	12
	المتوسط العام	3.77	0.92	

من الجدول السابق نستنتج مدى ممارسة المشرفين التربويين للبحث التربوي جاء بدرجة كبيرة حيث جاء المتوسط العام للفقرات (3.77) والانحراف المعياري (0.92) والاتجاه العام للفقرات (أوافق) وهذا يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة كبيرة على مدى ممارسة المشرفين التربويين للبحث التربوي فقد جاءت الاجابات بدرجات موافقة بين (موافق وحيادي) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل على تجانس أراء أفراد عينة البحث حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرات (1 و11)

وجاء في الترتيب الأول (الم بخطوات البحث العلمي في كتابة البحوث) بمتوسط حسابي (4.14) ثم (لدي اطلاع جيد بطرق ومناهج البحث العلمي.) و (الم بعملية الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.11) و (الم بكتابة المصادر وكيفية تنظيمها وتبويبها.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.08) و (لدي الرغبة في ممارسة وكتابة البحوث التربوية والعلمية.) بمتوسط حسابي (4.0) و (احرص على إتقان مهاراتي كباحث علمي.) بمتوسط حسابي (3.92).

- **إجابة السؤال الثالث: ما الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية؟ "**

للتعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية تم دراسة فقرات المحور الثالث وتحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور وكذلك المتوسط العام لكل فقرات المحور كما يوضحه الجدول رقم (7) التالي.

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لمفردات المحور الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	قلة المحفزات المالية والمعنوية المقدمة للباحث.	4.36	.798	1
9	كثرة الأعباء الإشراقية تقلل من عملي البحثي.	4.22	.722	2
11	عدم توافر مراكز البحث العلمي التي تعنى بالبحوث التربوية.	4.06	.984	3
2	قلة وجود المكتبات التي يمكن الاستعارة منها في داخل مدينتي.	3.86	1.046	4
10	قلة الدورات التدريبية لتطوير قدرات ومهارات المشرفين.	3.75	1.052	5
8	التركيز على دور المشرف التربوي بوصفه مشرفا فقط وليس باحثا علميا.	3.31	1.327	6
3	يتطلب إعداد البحث جهدا يفوق طاقتي.	3.25	.996	7
5	عدم توفرا لمصادر والمراجع العلمية.	2.64	1.099	8
4	قلة معرفتي باستخدام شبكات الانترنيت في البحوث.	2.06	.860	9
7	ضعف شبكة الانترنت.	1.89	1.190	10
6	تعتبر البحوث مضيعة للوقت ولا فائدة منها.	1.64	.867	11
المتوسط العام		3.19	0.99	

من الجدول السابق يمكن أن نستنتج أن الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفيين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط العام للفقرات (3.19) والانحراف المعياري (0.99) والاتجاه العام للفقرات (حيادي) وهذا يدل علي موافقة أفراد عينة البحث من المشرفيين التربويين علي وجود بعض من لصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفيين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية فقد جاءت الاجابات بدرجات موافقة بين (موافق جدا وموافق وحيادي وغير موافق) وجاء الانحراف المعياري لجميع فقرات المحور ذات قيمة منخفضة تدل علي تجانس أراء أفراد عينة البحث حول تلك الفقرات فيما عدا الفقرات (2 و 10 و 5 و 7 و 8)

وجاءت في الترتيب الأول (قلة المحفزات المالية والمعنوية المقدمة للباحث.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.36) يليها (كثرة الأعباء الإشرافية تقلل من عملي البحثي.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.22) و (عدم توافر مراكز البحث العلمي التي تعنى بالبحوث التربوية.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.06) و (قلة وجود المكتبات التي يمكن الاستعارة منها في داخل مدينتي.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.86) و (قلة الدورات التدريبية لتطوير قدرات ومهارات المشرفين.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.75) و (التركيز على دور المشرف التربوي بوصفه مشرفا فقط وليس باحثًا علميًا.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.31).

وبالنظر لما تم التوصل إليه من نتائج يمكن استخلاص الآتي:

- أهمية البحث التربوي من وجهة نظر المشرفيين التربويين جاءت بدرجة كبيرة فقد جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور (4.13) والانحراف المعياري (0.73) والاتجاه العام للفقرات (موافق) وهذا يدل على موافقة أفراد عينة البحث من المشرفيين التربويين على مدي أهمية البحث التربوي وجاءت في المرتبة الأولى (مشاركة المعلمين في إعداد البحوث يزيد مهاراتهم العلمية والتدريسية) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.72) يليها (البحث التربوي يسهم في تطوير العملية التربوية.) و (يساعد البحث التربوي على مواكبة التطورات التربوية التي تحدث في العالم.) بمتوسط حسابي قدره (4.56)

- مدى ممارسة المشرفان التربويين للبحث التربوي جاء بدرجة كبيرة حيث جاء المتوسط العام للفقرات (3.77) والانحراف المعياري (0.92) والاتجاه العام للفقرات (أوافق) وهذا يدل على موافقة أفراد عينة البحث بدرجة كبيرة على مدى ممارسة المشرفان التربويين للبحث التربوي وجاء في الترتيب الأول (الم بخطوات البحث العلمي في كتابة البحوث) بمتوسط حسابي (4.14) ثم (لدي اطلاع جيد بطرق ومناهج البحث العلمي.) و (الم بعملية الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.11)
- الصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفان التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط العام للفقرات (3.19) والانحراف المعياري (0.99) والاتجاه العام للفقرات (حيادي) وهذا يدل على موافقة أفراد عينة البحث من المشرفيين التربويين علي وجود بعض من لصعوبات والمشاكل التي تواجه المشرفيين التربويين عند قيامهم بإجراء بحوثهم التربوية وجاءت في الترتيب الأول (قلة المحفزات المالية والمعنوية المقدمة للباحث.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.36) يليها (كثرة الأعباء الإشرافية تقلل من عملي البحثي.) وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.22)

مناقشة النتائج:

1- للبحث التربوي أهمية كبيرة من وجهة نظر المشرفيين التربويين.

2- يمارس المشرفان التربويين بدرجة كبيرة للبحث التربوي في العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شرعبي (2019)، حيث توصلت الدراسة إلى أن نجاح البحث التربوي وتحقيق أهدافه يعني تطوير النظام التعليمي وتحقيق نهضة علمية وتربوية للمجتمع.

3- يواجه المشرفيين التربويين صعوبات ومشاكل أثناء قيامهم بإجراء البحث التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها دراسة جودة (2020) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المشرف التربوي يواجه العديد من التحديات والصعوبات أثناء قيامه بإجراء البحث التربوي، ومن أهم التحديات التي تواجه البحث التربوي هي غياب الدور المؤسسي البحثي وقلة الترابط بين البحوث والمشكلات الحقيقية في الواقع التربوي.

4- يلعب البحث التربوي دورًا حيويًا وفعالًا في علاج المشكلات التربوية.

5- تسعى "وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية" إلى تطوير النظام التربوي والارتقاء بجميع جوانبه، وذلك من خلال الاهتمام بالأبحاث التربوية التي يعدها المتخصصون بالمناطق التعليمية.

6- بالرغم من أن البحث التربوي من أهم مجالات الحث العلمي إلا أن نسبة الإنفاق عليها من قبل المجتمع المحلي لا تتعدي (10%) لذلك تتحمل المملكة السعودية عبئًا كبيرًا من أجل تمويل الأبحاث التربوية وزيادة مخصصات البحث التربوي خلال العشر سنوات القادمة.

7- تعد قلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي في الجامعات من أهم التحديات التي تواجه إجراء البحث التربوي.

8- تسهم الأبحاث التربوية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1- ضرورة العمل على زيادة المحفزات المالية والمعنوية المقدمة للباحث.

2- العمل على تقليل الاعباء الإشرافية على الباحث التي تقلل من عمله البحثي.

3- ضرورة توافر مراكز البحث العلمي التي تعنى بالبحوث التربوية.

4- زيادة عدد المكتبات التي يستعين بها الباحث داخل المدينة.
5- العمل على زيادة الدورات التدريبية لتطوير قدرات ومهارات المشرفين.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، محمد، أبو زيد عبد الباقي (2007). مهارات البحث التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- الببلاوي، حسن حسين (2005). المنهج الاثنوجرافي في دراسة المدرسة، المجلد 22.
- البريدي، عبد الله (2011). ضعف الإنتاج البحثي الإبداعي في العالم العربي المظاهر والمعوقات (الحلول مع التركيز على العلوم الإدارية)، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية جامعة القصيم، 4، (1)، 29-83.
- جودة، أحمد سعيد (2020). تحديات البحث التربوي وسبل التغلب عليها، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، مصر، الجزء الأول، عدد أكتوبر، صـ 96- 120
- الخليلي، خليل يوسف (2010). التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي، المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم، جامعة الفيوم، مج2، صـ403-419.
- راشد، علي محيي الدين (2014م). التوجهات العالمية المعاصرة في مجال البحوث التربوية: ورقة عمل. المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية – القيمة والأثر، جامعة سوهاج – جمعية الثقافة من اجل التنمية، 17-42
- الرشيد، محمد الأحمد (1981). البحث التربوي أزمته- نواقصه- مقترحات تطويره، محاضرات الموسم الثقافي الأول، الكويت.
- شرعبي، وداد عبد الله ناصر (2019). تطوير البحث التربوي في الجامعات السعودية في ضوء التجربة الاسترالية: رؤية مستقبلية، المركز العربي للتعليم والتنمية، السعودية.
- الشمراني، محمد موسى (2018). دراسة تحليلية للطرق المنهجية وموثوقية الأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة في بعض البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، كلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.
- صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي (2002). أسس ومبادىء البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية، ط1، مصر.
- العازمي، عبد الله العازمي (2013). معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، ع71، صـ157-200.
- العازمي، عبد الله سالم (2013). معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، الثقافة والتنمية، مصر.
- العلياني، جابر مبارك (2008).أولويات البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية، الثقافة التربوية، المملكة العربية السعودية.
- لهلبت، فراس فواز فايز (2010). دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

- المغيدي، الحسن بن محمد (2010). معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية، جامعة الفيوم، كلية التربية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Douglas, B. (2014): A Critique of the Concept of a National Qualifications Framework, Quality in Higher Education.